

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- المعروف بابن البربرى وكان ممن يمدح الملوك والكبراء .
- (لبابك أم الآملون ويمموا ... وفى ساحتى رحماك حطوا وخيموا) .
- (ومن راحتى كفيك جدواك تنهمى ... فتروى عطاش من نذاك وتنعم) .
- (وأنت لما راموه كعبه حجهم ... إذا شاهدوا مرآك لبوا وأحرموا) .
- (يطوفون سيعا حول بابك عندما ... يلوح لهم ذاك المقام المعظم) .
- (فيمناك يمن للرعايا ومنه ... ويسراك يسر للعفاة ومغنم) .
- (ولقياك بشر للنفوس وجنة ... ترن بها ورق المنى وترنم) .
- (فى واحد الأزمان علما ومنصبا ... ويا من به الدنيا تروق وتبسم) .
- (ومن وجهه كالبدر يشرق نوره ... ومن جوده كالغيث بل هو أكرم) .
- (ومن ذكره كالمسك فض ختامه ... وكالشمس نورا بشره المتوسم) .
- (لقد حزت فضل السبق غير منازع ... فأنت على أهل السباق مقدم) .
- (حويت من العلياء كل كريمة ... بها الروض يندى والربى تتبسم) .
- (وباهيت أقلام الأنام براعة ... فلا قلم إلا يراعى يخدم) .
- (إذا فاخر الأمجاد يوما فإنما ... لمجدك فى حال الفخار يسلم) .
- (وإن سكتوا كنت البليغ لديهم ... تعبر عن سر العلا وترجم) .
- ومنها .
- (فى صاحبى نجواي عوجا برامة ... على ريعه حيث الندى والتكرم) .
- (وقولا له عبد ببابك يرتجى ... قضاء لبانات لديك تتمم) .
- (فليس له إلا علاك وسيلة ... ولا شدة أسممن علاك وأعظم) .
- (فجد بالذى يرجوه منك فما له ... كعقد ثمين من ثنائك ينظم) .
- (بقيت ونجم السعد عندك طالع ... يضيء له بدر وتشرق أنجم) .
- توفى المذكور بالطاعون عام خمسين وسبعمائة انتهى